

غريب الحديث لابن الجوزي

في حديثٍ فطُعِنَ في شاكِلَتِهِ أي خَاصِرَتِهِ .
وَلَمَّْا حَجَمَ أَبُو طَيْبَةَ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَشْكِمُوهُ وَالشُّكْمُ الْجَزَاءُ
وَالشُّكْدُ الْعَطَاءُ بِلَا جَزَاءٍ وَلَا مُكَافَأَةٍ .
في صِفَةِ عَائِشَةَ أَسَافًا وَمَا بَرَحَتْ شَكِيمَتُهُ أَيُ مَا انْفَكَّتْ شِدَّةُ
نَفْسِهِ .
يُقَالُ فُلَانٌ شَدِيدُ الشَّكِيمَةِ إِذَا كَانَ عَزِيزَ النَّفْسِ أَبِيًّا وَالْأَصْلُ
في هَذَا الْحَدِيثِ شَكْوَانَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ الرَّمَضَاءِ فَلَمْ يُشْكِنَا .
أَي حَرَّ الشَّمْسِ وَمَا يُصِيبُ أَقْدَامَهُمْ فِي صَلَاةِ الطُّهْرِ وَأَرَادُوا
تَأْخِيرَهُمْ فَلَمْ يُجِبْهُمْ إِلَى ذَلِكَ .
يُقَالُ أَشْكَيْتُ فُلَانًا إِذَا أَلْجَأْتُهُ إِلَى الشَّكَايَةِ وَأَشْكَيْتُهُ إِذَا
نَزَعْتَ عَنْ إِشْكَائِهِ وَرَجَعْتَ إِلَى مَا يُحِبُّ وَأَنْشَدَ ابْنُ الزُّبَيْرِ .
(وَتِلْكَ شِكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا ...) .
قال القُتَيْبِيُّ الشَّكَاةُ الذَّمُّ وَالْعَيْبُ